المقاصد الفخرى
في مناقب السيّدة خديجة الكبرى

تأليف

السيّد عبد الله الميرغني المحجوب
الحسيني الحنفي المكي الطائفي
(١١١٩هـ - ١١٩٣هـ)

رضي الله عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ ثِقَتِي

الْحَمْدُ للهِ الْمَنَّان، بِسَيِّدِنَا مُحَمَّدِ ابْنِ عَدْنَان، وَالشُّكْرُ للهِ الْحَنَّان، مَجْمَعِ الرَّأْفَةِ وَالْإِحْسَان، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنْهُ عَلَى خَيْرِ السَّادَةِ الْكِرَام، وَعَلَى الْأَنْبِيَاءِ الْفِخَام، وَعَلَى الْآلِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَتْبَاع، وَالْأَصْهَارِ وَالْأَنْصَارِ وَالْأَشْيَاع، وَعَلَى الْبَنِينَ وَالْبَنَات، وَالْأَزْوَاجِ الطَّاهِرَات، خُصُوصًا دَوْحَةَ الْمَجْدِ الطَّيِّبَةِ الْفُرُوع، وَشَجَرَةَ الْأَفْرَادِ وَالْمَجْمُوع، السَّابِقَةِ إِلَى الْإِسْلَامِ وَالدِّينِ وَالْآخِرَة، السَّيِّدَةِ الْجَلِيلَةِ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى، وَبَنَاتِهَا وَبَنِيهَا، وَآلِهَا وَمَنْ يَلِيهَا، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ أَجْمَعِين، وَنَفَعَنَا بِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَالدِّين.

أَمَّا بَعْدُ: فَهَذِهِ الْمَقَاصِدُ الْفُخْرَى، فِي بَعْضِ مَنَاقِبِ السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى، أَلْتَقَطُّهَا لِتُقْرَأَ عَنْ سِيرَتِهَا الْفُخْرَى، إِذْ هِيَ وَبِنَحْوِهَا أَحْرَى، رَزَقَنَا اللهُ التَّوْفِيقَ لِذَلِكَ، وَالْمَحَبَّةَ لَهَا هُنَا وَهُنَالِكَ.

وَهِيَ ثَلَاثُ مَقَاصِدٍ وَخَاتِمَة:

الْمَقْصِدُ الْأَوَّلُ: فِي فَضْلِهَا.

الثَّانِي: فِي نَسَبِهَا وَاسْمِهَا وَلَقَبِهَا.

الثَّالِثُ: فِي وِلَادَتِهَا، وَنِكَاحِهَا، وَإِقَامَتِهَا، وَوَفَاتِهَا.

الْخَاتِمَةُ: فِي أَوْلَادِهَا وَأَتْلَادِهَا.

(ٱلْمَقْصِدُ ٱلْأَوَّلُ فِي فَضْلِهَا)

رَوَى الشَّيْخَانِ وَالتِّرْمُذِيُّ عَنْ سَيِّدِنَا عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ**».

وَرَوَى أَحْمَدُ وَالطَّبَرَانِيُّ عَنْ سَيِّدِنَا أَنَسٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**خَيْرُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَرْبَعٌ: مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ**».

وَرَوَى أَحْمَدُ وَالطَّبَرَانِيُّ وَالْحَاكِمُ عَنْ سَيِّدِنَا ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ: خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَآسِيَةُ**

بِنْتُ مُزَاحِمٍ؛ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ».

وَفِي الصَّحِيحَيْنِ عَنْ سَيِّدِنَا أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ ﷺ: أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ هَذِهِ خَدِيجَةُ قَدْ أَتَتْكَ وَمَعَهَا إِنَاءٌ فِيهِ إِدَامٌ، أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ، فَإِذَا هِيَ أَتَتْكَ فَاقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا وَمِنِّي، وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ، لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبٍ».

وَفِي الْبُخَارِيِّ عَنْ سَيِّدَتِنَا عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: مَا غِرْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ، وَمَا رَأَيْتُهَا، وَلَكِنْ كَانَ ﷺ يُكْثِرُ ذِكْرَهَا، وَرُبَّمَا ذَبَحَ الشَّاةَ ثُمَّ يُقَطِّعُهَا أَعْضَاءً، ثُمَّ يَبْعَثُهَا فِي صَدَائِقِ خَدِيجَةَ، وَيَقُولُ: «**إِنَّهَا كَانَتْ وَكَانَتْ، وَكَانَ لِي مِنْهَا وَلَدٌ**».

وَصَحَّ أَنَّ سَيِّدَتَنَا عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا،

لَمَّا قَالَتْ لَهُ: قَدْ رَزَقَكَ اللهُ خَيْرًا مِنْهَا، قَالَ: «**مَا أَبْدَلَنِي اللهُ خَيْرًا مِنْهَا، آمَنَتْ بِي إِذْ كَفَرَ بِيَ النَّاسُ، وَصَدَّقَتْنِي إِذْ كَذَّبَنِي النَّاسُ، وَأَعْطَتْنِي مَالَهَا حِينَ حَرَمَنِي النَّاسُ، وَرَزَقَنِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَدَهَا إِذْ حَرَمَنِي أَوْلَادَ النِّسَاءِ**».

وَرُوِيَ عَنْ سَيِّدِنَا حُذَيْفَةَ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: «خَدِيجَةُ سَابِقَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ إِلَى الْإِيمَانِ بِاللهِ وَبِمُحَمَّدٍ».

وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ، قَالَ: سَيِّدُنَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنِّي لَسَيِّدُ الْبَشَرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا رَجُلًا مِنْ ذُرِّيَّتِي يُقَالُ لَهُ: أَحْمَدُ، فُضِّلَ عَلَيَّ بِاثْنَتَيْنِ: زَوْجَتُهُ عَاوَنَتْهُ فَكَانَتْ لَهُ عَوْنًا، وَكَانَتْ زَوْجَتِي عَلَيَّ عَوْنًا، وَأَعَانَهُ اللهُ عَلَى شَيْطَانِهِ فَأَسْلَمَ، وَكَفَرَ شَيْطَانِي».

وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: كَانَ ﷺ لَا يَسْمَعُ شَيْئًا مِنْ رَدٍّ عَلَيْهِ وَتَكْذِيبٍ لَهُ، فَيُحْزِنُهُ ذَلِكَ، إِلَّا فُرِّجَ عَنْهُ بِخَدِيجَةَ إِذَا رَجَعَ إِلَيْهَا، تُثَبِّتُهُ وَتُخَفِّفُ عَلَيْهِ أَمْرَ النَّاسِ حَتَّى مَاتَتْ.

وَالْحَاصِلُ أَنَّ فَضَائِلَهَا لَا تُعَد، وَمَنَاقِبَهَا لَا تُحَد، كَيْفَ وَهِيَ أَوَّلُ النَّاسِ إِسْلَامًا مُطْلَقًا، وَسَابِقُ الْخَلْقِ إِيمَانًا مُحَقَّقًا، وَأَفْضَلُ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِين، وَلِكُلٍّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ فَضَائِلُ لَا تُحْصَى، وَفَوَاضِلُ لَا تُسْتَقْصَى، فَأَكْرِمْ بِهِنَّ وَشَرَفِهِن، وَأَعْظِمْ بِهِنَّ وَفَضْلِهِن، رَزَقَنَا اللهُ مَحَبَّتَهُن، وَمَنَحَنَا مَوَدَّتَهُن.

اللَّهُمَّ انشُرْ نفحات الرِّضوان عَلَيهَا وَأُمدَّنَا مِن الأَسرار الَّتِي أُودعتهَا لَدَيهَا، اللَّهُمَّ صَلِّ وسلِّم عَلَىٰ زوجهَا الأَمين سيّدنا محمّد وَعَلَىٰ آله وصَحبه أَجمَعين

(ٱلْمَقْصِدُ ٱلثَّانِي: فِي نَسَبِهَا وَٱسْمِهَا وَلَقَبِهَا)

هِيَ سَيِّدَتُنَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِالْعُزَّى بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ.

كَانَتْ تُدْعَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِالطَّاهِرَةِ، وَاشْتُهِرَ تَلْقِيبُهَا بِالْكُبْرَى، لِكِبَرِ شَأْنِهَا فِي الدُّنْيَا وَالْأُخْرَى، وَعِظَمِ جَاهِهَا فِي الْمَعَاهِدِ الْفُخْرَى، وَلَهِيَ الْحَقِيقَةُ بِذَلِكَ وَأَحْرَى، وَالْخَلِيقَةُ بِمَا هُنَاكَ وَأَمْرَى، كَيْفَ وَهِيَ مَعْدِنُ السَّادَاتِ وَالْكُبَرَاء، وَمَنْبَعُ الْأَشْرَافِ وَالنُّجَبَاء، زَادَهَا اللهُ عِزًّا وَفَخْرًا، دِينًا وَدُنْيَا وَأُخْرَى.

اللَّهُمَّ انشُرْ نفحات الرِّضوان عَلَيهَا وَأُمدَّنَا مِن الأَسرار الَّتِي أُودعتهَا لَدَيهَا ، اللَّهُمَّ صَلِّ وسلِّم عَلَىٰ زوجهَا الأمين سيّدنا محمّد وَعَلَىٰ آله وصَحبه أجمَعين

(ٱلْمَقْصِدُ الثَّالِثُ: فِي وِلَادَتِهَا، وَنِكَاحِهَا، وَإِقَامَتِهَا، وَوَفَاتِهَا)

وُلِدَتْ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا قَبْلَ مَوْلِدِهِ ﷺ بِخَمْسَةَ عَشَرَ عَامًا، وَكَانَتْ تَحْتَ أَبِي هَالَةَ النَّبَّاشِ بْنِ أَبِي زُرَارَةَ، فَوَلَدَتْ لَهُ وَلَدَيْنِ: هِنْدًا وَهَالَةَ، ثُمَّ نَكَحَهَا عَتِيقُ ابْنُ عَائِذٍ الْمَخْزُومِيِّ، فَوَلَدَتْ لَهُ جَارِيَةً اسْمُهَا: هِنْدًا، وَبَعْضُهُمْ يُقَدِّمُ هَذَا عَلَى الْأَوَّلِ.

[وَلَمَّا عَلِمَتْ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا أَنَّ مُعَامَلَتَهُ ﷺ نَاجِحَة، بَعَثَتْ إِلَيْهِ أَنْ يَتَّجِرَ لَهَا فِي مَالِهَا، فَقَبِلَ ﷺ طَلَبَهَا، وَارْتَحَلَ وَعَادَ وَقَدِ اكْتَسَبَ لَهَا خَيْرَاتٍ كَثِيرَة، وَجَاءَ لَهَا بِأَرْبَاحٍ وَفِيرَة].

ثُمَّ نَكَحَهَا ﷺ بَعْدَ أَنْ أَرْسَلَتْ لَهُ نَفِيسَةَ أُخْتَ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، دَسِيسًا تَعْرِضُ عَلَيْهِ نَفْسَهَا، لِمَا رَأَتْ مِنْ كَمَالِ شَأْنِهِ، تَقُولُ لَهُ: يَا ابْنَ عَمِّ إِنِّي

قَدْ رَغِبْتُ فِيكَ لِمَا عَلِمْتُهُ عَنْكَ.

وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ الْبُوصِيرِيِّ فِي ذَلِكَ حَيْثُ أَنْشَدَ:

وَدَعَتْهُ إِلَى الزَّوَاجِ وَمَا أَحْـ
ـسَنَ مَا يَبْلُغُ الْمُنَى الْأَذْكِيَاءُ

فَذَكَرَ ذَلِكَ ﷺ لِأَعْمَامِهِ، فَخَرَجَ مَعَهُ مِنْهُمْ سَيِّدُنَا حَمْزَةُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى أَبِيهَا خُوَيْلِدٍ – وَقِيلَ: عَمُّهَا – فَخَطَبَهَا، فَأَجَابَ، فَتَزَوَّجَهَا ﷺ، فَأَصْدَقَهَا عِشْرِينَ بَكْرَةً، أَيْ: مِنَ الْإِبِلِ.

وَقِيلَ: اثْنَا عَشَرَ أُوقِيَّةً ذَهَبًا وَنَش، وَالْأُوقِيَّةُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا عَلَى مَا قَالُوا، وَالنَّشُّ نِصْفُ أُوقِيَّةٍ، وَذَلِكَ خَمْسُمَائَةِ دِرْهَمٍ، أَيْ: مِئَتَانِ وَاثْنَا عَشَرَ وَنِصْفَ جِرَامًا.

وَحَضَرَ سيدنا أَبُو بَكْرٍ وَرَأْسَا مُضَرَ، فَخَطَبَ

أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَنَا مِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ، وَزَرْعِ إِسْمَاعِيلَ، وَضِئْضِيءِ مَعَدٍّ، وَعُنْصُرِ مُضَرَ، وَجَعَلَنَا حَضَنَةَ بَيْتِهِ، وَسُوَّاسَ حَرَمِهِ، وَجَعَلَ لَنَا بَيْتًا مَحْجُوجًا، وَحَرَمًا آمِنًا، وَجَعَلَنَا الْحُكَّامَ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ إِنَّ ابْنَ أَخِي هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ لَا يُوزَنُ بِرَجُلٍ إِلَّا رَجَحَ بِهِ، فَإِنْ كَانَ فِي الْمَالِ قِلٌّ، فَإِنَّ الْمَالَ ظِلٌّ زَائِل، وَأَمْرٌ حَائِل، وَمُحَمَّدُ مَنْ قَدْ عَرَفْتُمْ قَرَابَتَهُ، وَقَدْ خَطَبَ خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ، وَبَذَلَ مِنَ الصَّدَاقِ مَا آجِلُهُ وَعَاجِلُهُ مِنْ مَالِي كَذَا، وَهُوَ وَاللهِ بَعْدَ هَذَا لَهُ نَبَأٌ عَظِيمٌ، وَخَطْبٌ جَلِيلٌ، فَزَوَّجَهَا وَلِيُّهَا مِنْهُ.

وَكَانَ لَهَا مِنَ الْعُمُرِ أَرْبَعُونَ عَامًا، وَبِضْعُ عَام، وَلَهُ ﷺ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً، وَأَقَامَتْ مَعَهُ ﷺ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ عَامًا.

[وَلَا يُذْكَرُ أَمْرُ الْوَحْيِ وَالدَّعْوَةِ، إِلَّا وَهِيَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا مَعَهُ ﷺ مَذْكُورَةً مَشْكُورَةً].

وَمَاتَتْ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا فِي الْحَادِي عَشَرَ مِنْ رَمَضَانَ، قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ عَلَى الصَّحِيحِ، وَهِيَ ابْنَةُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً.

وَسُمِّيَ ذَلِكَ الْعَامُ، عَامُ الْحُزْنِ، لِكَوْنِهَا مَاتَتْ بَعْدَ أَبِي طَالِبٍ بِثَلَاثِ أَيَّامٍ، أَوْ أَكْثَرَ، وَدُفِنَتْ بِالْحَجُونِ، وَضَرِيحُهَا هُنَاكَ مَشْهُورٌ.

اللَّهُمَّ انشُرْ نفحات الرِّضوان عليها وأمدَّنا من الأسرار الَّتي أودعتها لديها، اللَّهُمَّ صلِّ وسلِّم على زوجها الأمين سيِّدنا محمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين

(اَلْخَاتِمَةُ أَوْلَادُهَا وَأَتْلَادُهَا)

تَقَدَّمَ ذِكْرُ أَوْلَادِهَا مِنْ غَيْرِهِ ﷺ، وَأَمَّا مِنْهُ فَسَائِرُ أَوْلَادِهِ مِنْهَا مَا عَدَا إِبْرَاهِيمُ، فَمِنْ سَيِّدَتِنَا مَارِيَةَ الْقِبْطِيَّةَ.

وَأَمَّا أَوْلَادُهُ الْكِرَام، عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَام، فَالْإِنَاثُ أَرْبَعٌ: زَيْنَبُ، وَأُمُّ كُلْثُوم، وَرُقَيَّةُ، وَفَاطِمَةُ، وَكُلُّهُنَّ أَدْرَكْنَ الْإِسْلَامَ وَهَاجَرْنَ مَعَهُ، أَكْبَرُهُنَّ زَيْنَبُ، وَأَصْغَرُهُنَّ فَاطِمَة.

وَأَمَّا الذُّكُورُ فَثَلَاثٌ: الْقَاسِمُ، وَإِبْرَاهِيمُ، وَعَبْدُ اللهِ، وَيُقَالُ لَهُ: الطَّيِّبُ وَالطَّاهِرُ، لِوِلَادَتِهِ بَعْدَ النُّبُوَّةِ.

وَنَظَمْتُهُمْ فِي بَيْتَيْنِ فَقُلْتُ:

أَبْنَاءُ طَهَ الْمُصْطَفَى عَلَى الْأَصَحْ

الْقَاسِمُ ابْرَاهِيمُ عَبْدُ اللهِ صَحْ

بَـنَـاتُـهُ رُقَـيَّـةُ وَفَـاطِـمَـةْ

وَأُمُّ كُلْثُومٍ وَزَيْـنَـبُ خَاتِمَةْ

وَكُلُّهُمْ مَاتُوا فِي حَيَاتِهِ ﷺ، مَا عَدَا فَاطِمَةُ، وَمَاتَ الذُّكُورُ صِغَارًا، وَالْإِنَاثُ تَزَوَّجْنَ.

فَزَيْنَبُ عَلَى أَبِي الْعَاصِ، مُهَشِّمُ ابْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، وَرُقَيَّةُ وَأُمُّ كُلْثُومٍ نَكِيحَتَا ابْنَيْ أَبِي لَهَبٍ عُتْبَةُ وَعُتَيْبَةُ، وَفَارَقَاهُمَا قَبْلَ الدُّخُولِ عَلَيْهِمَا، ثُمَّ تَزَوَّجَا عُثْمَانَ ابْنِ عَفَّان، وَنَكَحَتْ فَاطِمَةُ عَلِيًّا، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنِ الْجَمِيعِ، مِنْ أُولِي الْقَدْرِ الرَّفِيعِ.

وَلَمْ يُعَقِّبْ ﷺ إِلَّا مِنْ سَيِّدَتِنَا فَاطِمَةَ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهَا، وَهَـذَا آخِرُ الْكَلَامِ عَلَى الْمَقَاصِدِ الْفُخْرَى، فِي بَعْضِ مَنَاقِبِ السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى،

نَفَعَنَا اللهُ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَالْأُخْرَى.

وَهَذَا آخِرُ مَا جَمَعَهُ مُلْتَمِسُ الدُّعَاءِ بِالْمَرَامِ، مِنْ كُلِّ سَائِرِ الْأَنَامِ، فَقِيرُ الْإِلَهِ الْغَنِي، عَبْدِ اللهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِيرْغَنِي، كَانَ اللهُ لَه، وَخَتَمَ بِالصَّالِحَاتِ عَمَلَه.

وَكَانَ جَمْعُهُ فِي رَمَضَانَ مِنْ عَامِ أَلْفٍ وَمَائَةٍ وَثَمَانِينَ وَسِتِّين، مِنْ هِجْرَةِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِين.

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ، وَبَارِكْ وَشَرِّفْ وكَرِّمْ، عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِين، وَالنَّبِيِّنَ وَالصِّدِّيقِين، وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِين، وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ وَالتَّابِعِين، وَالْأَزْوَاجِ وَالْبَنَاتِ وَالْبَنِين.

ٱللَّهُمَّ خُذْنَا إِلَيْكَ، وَدُلَّنَا عَلَيْكَ، وَاطْرَحْنَا بَيْنَ يَدَيْكَ.

ٱللَّٰهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ، وَنَطْلُبُ وَنَسْأَل، فَلَا تَرُدَّ سُؤَالَنَا، وَلَا تَمْنَعْ نَوَالَنَا.

ٱللَّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ حُسْنَ الْخِتَام، وَتَمَامَ النِّظَام، وَكَمَالَ الِانْتِظَام، وَنَسْأَلُكَ أَنْ تُذِيقَنَا مِنْ مَذَاقِ مَنْ أَحْبَبْتَ، وَتَرْوِيَنَا مِنْ أَذْوَاقِهِمْ.

ٱللَّٰهُمَّ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِمْ، وَأَدْخِلْنَا فِي حَضَائِرِهِم، وَأَحْيِنَا عَلَى مُصَافَاتِهِم، وَأَمِتْنَا عَلَى مُوَافَاتِهِم، وَابْعَثْنَا عَلَى مُوَالَاتِهِم.

ٱللَّٰهُمَّ إِنَّا نُشْهِدُكَ وَمَلَائِكَتَكَ، وَأَنْبِيَائَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، وَصَفْوَةُ اللهِ وَخِيرَتُه، وَمُنْتَقَاهُ وَبُغْيَتُه.

ٱللَّٰهُمَّ يَا مَوْلَانَا لَا تَرُدَّنَا خَائِبِين، وَلَا عَنْ بَابِكَ

مَطْرُودِين، وَلَا مِنْ عَطَائِكَ مَمْنُوعِين، وَلَا تُخَيِّبْ رَجَائَنَا يَا رَبَّ الْعَالَمِين، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين.

اللَّهُم انشُر نفحات الرّضوان عَلَيهَا وَأُمدَّنَا مِن الأَسرار الَّتِي أُودعتهَا لَدَيهَا ، اللَّهُمَّ صلِّ وسلَّم عَلَىٰ زوجهَا الأمين سيّدنا محمَّد وَعَلَىٰ آله وصَحبه أجمَعين

﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۞ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۞ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾